



من اليمين د. انطوان بارا والمحامية نجلاء النقي والسفير البوسني وغوران ملبتش والمحامي عادل الجيبي ومسؤول القسم السياسي بالسفارة الاميركية (سعود سالم)

ملتقى نجلاء النقي استضاف السفير البوسني والوفد الإعلامي الكرواتي في لقاء مفتوح

رواشدة: نفي بنموذج التعايش الديني والعرفي في البوسنة الممتد منذ 500 عام وندعو الكويتيين للاستفادة من فرص الاستثمار والتسهيلات المتاحة حالياً

وذكر الراشد بالحقيقة السياسية التي سبقت تفكك يوغوسلافيا ما أعطى اهتماماً متزايداً من طرف الولايات المتحدة وأوروبا لهذه الجمهوريات، مشيراً إلى أن الثروات الطبيعية التي تتمتع بها هذه الدول وخاصة البوسنة تفتح المجال امامها لتكون رائدة في التطور الاقتصادي وغيره.

وبدوره، سرد الاديب د. انطوان بارا تاريخ شعب البوسنة والهرسك، حيث قال ان شعب البوسنة أو البوشناق كما يسمون بالعربية هو شعب عريق من الشعوب الراقية، اذ كانوا اقدم قومية سكنت يوغوسلافيا السابقة، ويعتبر القرن الثالث عشر هو تاريخ قدومهم الى تلك الاصقاع البلقانية كقبائل جرمانية فارين من الضغط عليهم لتغيير معتقداتهم الدينية «اليوغوسلافية» احد المذاهب المسيحية الذي كان يقوم على فكرة التوحيد وحينما دخل الاسلام بلادهم على يد محمد الفاتح في عهد الدولة العثمانية، وجد البوشناق الدين الاسلامي منسجماً مع معتقداتهم بالتوحيد فدخلوا فيه وبخلوا في الوقت ذاته مرحلة جديدة من القمع والاضطهاد، مما دفع بالكثيرين منهم الى الهجرة ميمم شطر وجوههم الى تركيا وفلسطين وسورية والسعودية وتونس وغيرها، الا ان كثافتهم توضع في قيسارية بفلسطين.

واضاف: هذا الشعب المسلم في جنوب شرقي اوروبا كان حتى تاريخ قريب مجهولاً لدى العرب، أي قبل الاحداث التي عصفت بالاتحاد السوفييتي، هذه الاحداث التي غدت معروفة للقاصي والداني لكثرة ما سلطت عليها الاضواء خلال حملات التطهير العرقي والصدامات التي اسفرت عن اعلان استقلال البوسنة والهرسك عام 1992 وقبولها عضواً في الامم المتحدة.

اموضح انه ونظراً لرغبة شعب البوسنة في مد جسور من الصداقة والتعاون بين بلادهم والدول العربية والاسلامية ان الرئيس د.حارث سيلابديتش ابدي رغبته في ان تدخل الى بلاده كمستثمر رئيسي للثروة الخام التي لم تستثمر بعد، وهي ثروة طبيعية من غابات شاسعة واحتياطي ضخ من خام الحديد والفحم الحجري والطاقة الكهربائية، اضافة الى ثروة حيوانية ضخمة من الابقار والضأن ومختلف الانتاج الزراعي.

وذكر بما قاله الرئيس سيلابديتش في لقاء مع شبكة الحوادث وقناة العدالة عن ترحيبه بقدوم الراسمال الكويتي الى البوسنة ووصف علاقات البلدين بالاخوية، وأشار الى استعداد بلاده لحماية الاستثمار قانونياً وامكانات بني تحتية واعفاءات.



المحامية نجلاء النقي تتوسط قائيري كليف وزوجها ومسؤول القسم السياسي في السفارة الاميركية وجرمه



السفير ياسين رواشدة مصافحاً الزميل عدنان الراشد

مليتش: زيارتي إلى الكويت غيرت كثيراً من الصور النمطية وفوجئت بمظاهر الانفتاح والود والتسامح فيها
الراشد: ندعو إلى إنشاء مكتب تجاري إقليمي للبوسنة لتسهيل التواصل وزيادة الاهتمام بدول البلقان
بارا: لشعب البوسنة والهرسك رغبة في مد جسور الصداقة والتعاون بين بلادهم والدول العربية والإسلامية

مذكراً ان انضمام جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافية سابقاً الى الاتحاد الأوروبي يفتح المجال امام فرص استثمارية كبرى في المجالات السياحية والخدمية وغيرها.

وعزا هذا النقص الى التقصير من الجانب البوسني داعياً الى انشاء مكتب تجاري اقليمي يساهم في تنظيم معارض وأسابيع ثقافية وتجارية وللزيادة في تبادل الزيارات

وعرض الراشد تجربة زيارته الى البوسنة والجبل الأسود وكوسوفو مشيراً الى الوجود المتزايد للشركات الأميركية والأوروبية مقابل النقص في الاستثمار العربي بهذه البلاد.

من جانبه اشار المدير المالي لجمعية الصحافيين الزميل عدنان الراشد الى الامكانيات الاستثمارية والثروات الطبيعية التي تزخر بها البوسنة والهرسك.

والود والتسامح التي تطلع الشعب الكويتي، موضحاً ان زيارته الأولى الى الكويت غيرت كثيراً مما هو متداول ومعروف لدى كثير من الأوروبيين الذين لم يزوروا.

للاتحاد الأوروبي. كما أعرب مليتش عن شكره للكويت في دعمها الإنساني للبوسنة والذي لم ينقطع حتى بعد فترة الحرب وذلك في إعادة الاعمار، مشيداً بمظاهر الانفتاح

بشوى الزين
رغبة منه في إبراز الوجه الحضاري والثقافي والاجتماعي للكويت وإيماناً ببرد الجميل وتجاوز الصورة النمطية لدى الغرب وبعيداً عن الجو الدبلوماسي التقليدي كما وصفه استضاف ملتقى نجلاء النقي مساء أول من أمس السفير البوسني ياسين رواشدة والوفد الإعلامي الكرواتي الزائر للكويت.

السفير البوسني ياسين رواشدة ومن خلال تجربته الإعلامية قيسل تولى منصبه السياسي رأى ان المؤسسات الإعلامية في العالم العربي مقصرة في التوجه الى الغرب ما خلق فجوة كبرى من سوء الفهم، مشيراً الى ان العصر الحالي عرف ثورة في المجال الإعلامي والاتصالات ما يتطلب استثماراً لمد جسور التواصل أكثر مع الآخر.

وأوضح رواشدة ان الحرب التي اندلعت في منطقة البلقان كانت نتيجة صراعات أخذت أبعاداً ومبررات دينية وعرقية والتي وجدت وسيلة للاعتداء على البوسنة.

وعبر رواشدة عن فخره بان نصف الشعب البوسني من المسلمين والنصف الآخر من طوائف أخرى، مؤكداً رغبة هذا الشعب في المحافظة على الشكل التعددي الذي يعد نموذجاً للتعايش على مدى 500 عام، لافتاً الى ان اليهود الذين طردوا من الأندلس وكانست الموائئ الأوروبية تغلق في وجوههم كانت البوسنة تستقبلهم ولم يكن المسلمون يكتفون عداة لهؤلاء مبيناً ان النظام السياسي استغل هذا التباين الديني ليشعل نار العداة في البوسنة.

وذكر بالامكانيات الاستثمارية التي تتمتع بها البوسنة داعياً رجال الأعمال الكويتيين الى الاستفادة من التسهيلات الموجودة مشيداً بدور القيادة السياسية الكويتية في مساعدة ودعم بلاده في المحافل الدولية اضافة الى مساهمات الكويت في دعم خطط وبرامج البنية التحتية المختلفة معرباً عن رغبة بلاده في زيادة هذا التعاون ومشيراً الى ان البوسنة والهرسك مفتوحة في وجه العرب والكويتيين لاستغلال فرص الاستثمار المتاحة في بلاده.

ومن جهته قال الصحافي في تلفزيون كرواتيا غوران ملبتش ان الإعلام الأوروبي يتأثر بالموقف الإسرائيلي والأميركي ويأتي الإعلام العربي في المرتبة الثالثة بنسب متفاوتة، مشيراً الى ان التلفزيون الكرواتي أعد أفلاماً وثائقية خاصة بالاحداث التي جرت في قطاع غزة بشكل محايد ويخدم حقوق الانسان لافتاً الى ان موقف السدول الأوروبية وإعلامها لا يخرج عن السياسة العامة